بتطوره السريع كان ثورياً مثالياً

لكي يستطيع الانسان ان يكون مناضلاً فولازياً يجب أن يكون مستعداً للشهادة في كل لحظة ، وخاصة عندما تكون الشهادة ضرورية في عمر الانسان والثورة .

والرفيق باهوز كان مثال ذلك المناضل المندفع الذي يتقدم نحو المهام بدون تردد ، مثال القائد الثوري ، فالشيء الذي قيل الرفيق حمزة من اقوال غيفارا كان مطابقاً على الرفيق باهوز < الثوري آخر من يأكل وبخر من ينام وأول من يموت > كان الرفيق باهوز يجسد تلك الخصائص الثورية في شخصه بكل تفاؤل ويتقدم على كل المهمات ويطبقها بنجاح .ينتمي الرفيق باهوز إلى عائلة وطنية فقيرة ، لم يستطيع الدراسة من أجل إعالة عائلته ، ترعرع الرفيق باهوز في خضم النضال وثقة ، فكان مثالاً للكادر البروليتاري يعمل ويناضل بين الطبقة العاملة وينشر بينهم النهج الثوري والخلاص ، وارتباطه اوطني الصادق بقضية شعبه وأمته اتخذ قرارا < بأن الحياة بدون حرية ، والعمل بدون وطن مهما يكن ظروفها وواقعها يعتبر ذلك موتاً للانسان الكردي > لذلك قال لكل رفاقه العمال < لقد افتتح لنا حزب العمال الكردستاني طريق الحياة والحرية وإن أشرف عمل وأقدس جهد هو ذلك الذي يصب في خدمة الشعب الذي يعاني من الاضطهاد لمئات السنين > .

ذهب الرفيق باهوز من المقر المركزي الحزبي الأول إلى المقر المركزي الحزبي الثاني في خاكوركة ، تلقى تدريباته السياسية والعسكرية في الكتيبة الثانية ، ونتيجة لتطوره السريع وأثناء الفرز العسكري في المنطقة تم انتخاب الرفيق باهوزمن قبل الرفاق جميعاً بان يكون قائداً ومسؤولاً عليهم حيث كان يقول < على الثوري الاهتمام برفاقه والتفكير فيهم وحل مشاكلهم قبل نفسهم > .

وبعد التحضير لعملية روباروك وإصرار الرفيق باهوز ، توجه إلى العملية بتلك الروح الانتقامية والحقد تجاه العدو ، واحتل مكانه ضمن مجموعة الهجوم وبعد الضرب والانتصار جرح الرفيق باهوز وأنقذ رفاقه من ساحة المعركة واستشهد بعد بطولة ومقاومة تاريخية .

والتحق بقافلة الشهداء تاركاً لنا السلاح لنحمله من بعده ونصل إلى الأهداف التي استشهد م أجلها .

عهداً لك يارفيقنا بأننا لن نترك سلاحك حتى تحقيق كل أهدافنا في الاستقلال والحرية .

رفاق السلاح